

حقائق عن عبد الرحمن الجبرتي

مستمدة من وثائق المحكمة الشرعية

على الرغم من أن المؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي قد ألقى أضواء ساطعة على البيئة الخاصة والبيئة العلمية التي نشأ فيها عند ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتي وفي مواضع متفرقة من تراجم شيوخ عصره ، إلا أنه لا يكاد يذكر شيئاً عن حياته بعد ذلك . فالجبرتي يخفى في عجائب الآثار اختفاء يكاد يكون تاماً ، الأمر الذي يجعل الكتابة عن سيرته أمراً عسيراً للغاية . ويزيد من صعوبة هذا الأمر أن المعاصرين للجبرتي أو حتى القريبين منه لم يكتبوا عنه إلا في القليل النادر (١) . ولذلك يبدو البحث والتنقيب في وثائق المحكمة الشرعية حول أملاك وأوقاف الجبرتية من الأهمية بمكان في هذا الشأن . والملاحظات التي يتضمنها هذا المقال حول حياة الجبرتي ، مستمدة من عدد من الوثائق الموجودة بدفترخانه المحكمة الشرعية بالقاهرة .

وقد نشرنا فقط خمس وثائق بالزونكوغراف في آخر المقال مع محاولة مقابلة لقراءتها ، وهذه هي النصوص الأصلية لبعض الوثائق (٢) . أما الوثائق الأخرى التي لم نشرها واكتفينا بالإشارة إلى أرقامها في دفاتر المحكمة الشرعية ، فهي ليست الصور الأصلية بل منقولة في هذه الدفاتر عن الأصل . والوثائق الأصلية التي التي عيننا بنشرها هنا هي : أولاً — حجة بيع عبد الرحمن الجبرتي لمنزل والده (وهو المنزل المعروف ببيت الجبرتية بالصنادقية) عام ١٢٠١ هـ . وقد كتب علي هامش الحجة ما يفيد أن عبد الرحمن الجبرتي قد استرده في العام التالي أي في سنة ١٢٠٢ هـ . ثانياً — الوثيقة الثانية حجة بيع نفس البيت على يد ورثة الجبرتي

(١) D. Ayalon, The historian Al - Jabarti and his background. Bulletin of the School of Oriental and African Studies. vol. XXIII. Part. 2. 1960. P. 245

(٢) هذه الوثائق الأصلية في حوزة ورثة السيد موسى أبو النصر .

في سنة ١٢٩٩ هـ . ثالثاً — والوثيقة الثالثة تشمل حجة شراء عبد الرحمن الجبرتي لمنزل آخر بالصنادقية في سنة ١٢٣٣ هـ . رابعاً — والوثيقة الرابعة تشمل حجة الأيلولة الصادرة في سنة ١٢٥٧ هـ . لورثة عبد الرحمن الجبرتي والخاصة بذلك البيت الذي اشتراه في سنة ١٢٢٣ هـ . خامساً — والوثيقة الخامسة تشمل حجة بيع المنزل المذكور في الوثيقة الرابعة على يد ورثة عبد الرحمن الجبرتي في نفس السنة أي في سنة ١٢٥٧ هـ .

أولاً — سنة وفاة عبد الرحمن الجبرتي :

ذكر مترجمو عجائب الآثار إلى الفرنسية (١) — دون الإشارة إلى أي مرجع لقولهم — أن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي قتل أثناء عودته من قصر محمد علي في شبرا في ليلة ٢٧ رمضان سنة ١٢٣٧ هـ (٨ يونيو ١٨٢٢) ، وإن أنكروا أن ذلك قد حدث بايعاز من محمد علي باشا . وأخذ عنهم هذه الرواية ، فيما يبدو ، المستشرق الانجليزي مكدونالد في ترجمته للجبرتي في دائرة المعارف الاسلامية (٢) ، كما أخذ بنفس الرواية فهرس دار الكتب المصرية ١٩٣٠ (٣) ولويس شيخو في كتابه الأدب العربي في القرن التاسع عشر (٤) .

ومن المؤكد أن هذا الزعم خاطيء من أساسه . فالمراجع المعاصرة تؤكد ، مستقلة عن بعضها البعض ، أن عبد الرحمن الجبرتي كان حياً بعد ذلك التاريخ . فقد ذكر الرحالة الإيطالي Giambatista Brocchi (٥) الذي زار مصر في

(١) شفيق منصور بك ، عبد العزيز كحيل بك ، غبريال نيقولا كحيل بك ، اسكندر عمون أفندي .

Merveilles biographiques et historiques ou chroniques du cheikh Abdol Rahman El-Djabarti 1888—96. vol. I P. IX.

Ency. of Islam art. Djabarti (٢)

(٣) ج ٥ ص ٢٦٢ — ٢٦٣ .

(٤) ج ١ ص ٢١ طبعة بيروت ١٩٠٨ .

(٥) Giornale delle osservazioni fatte né viaggi in Egitto, nella Siria e nella Nubia — 5 vols. Bassano, A. Roberti. 1841—3. vol. I P. 151 D. Ayalon Ibid P. 247.

ديسمبر ١٨٢٢ ، في يومياته بتاريخ أول ديسمبر أى يوم زيارته لعبد الرحمن الجبرتي (١٦ ربيع أول ١٢٣٨ هـ) مايلى (زودنى المسيو دروفتى (١) فى الاسكندرية رسالة إلى عالم عربى هو عبد الرحمن الجبرتي وقال لى أنه ضليع فى علم الهيئة ، فاعتمت أن زرته بصحبة الخواجة مسرة ترجمان القنصلية الفرنسية ، وم كان دهشى عظيما حين وجدت هذا الفلكى أعمى . فسألته إذا كان لدى الفلكيين فى مصر آلات يرصدون بها حركات الكواكب ؟ فقال إنه ليس لديهم شىء منها وأن الذين ينصرفون إلى هذا العلم قليلون وقد يكون لدى بعضهم بعض آلات مجلوبة من أوروبا . فسألته إذا كان فى إمكانهم أن يعرفوا مواعيد الكسوف والخسوف ؟ فأجاب نفيًا . فسألته أيضًا إذا كانوا يضعون التقويم للجماهير ؟ فقال إن لديه بعضها ولكن ليس فيها تقويم خاص) إلى أن قال (على أنى لم أرد إطالة الحديث مع هذا الشيخ الطيب الذى قيل لى عنه إنه أعلم بالتاريخ العربى المصرى منه بعلم الفلك وأن له كتابًا موثوقًا به) (٢) - كذلك ذكر جورجى زيدان أنه وجد فى مكتبة محمد بك عاصف فى القاهرة مخطوطًا راجمه الجبرتي بنفسه وأتم مراجعته (أطال الله فى عمره) بتاريخ السبت ١٤ ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ (٦ نوفمبر ١٨٢٤) (٣) - ومن الروايات التى تنفى وفاة الجبرتي فى سنة ١٢٣٧ هـ ما ذكره اسكندر كارون A. cardin المترجم والمستشار بالقنصلية الفرنسية بالاسكندرية الذى ترجم الجزء الثالث من عجائب الأنار إلى الفرنسية ونشره فى عام ١٨٣٥ م ، فقد قال فى مقدمة ترجمته أنه علم من أسرة الجبرتي أن أحد أبناء الجبرتي قتل فى ليلة من ليالى رمضان سنة ١٢٣٨ هـ وأن الجبرتي حزن عليه حتى فقد بصره ولم يش طويلا بعد ذلك (٤) .

(١) قنصل فرنسا فى مصر .

(٢) خليل شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتي ، ص ١١٣ - ١١٤ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية ج ٤ ص ٢٨٤ .

(٤) Journal d'Abdarrahman Gabarti pendant l'occupation française en Egypte etc. Paris, 1838 P. 3.

أما الذين حددوا تاريخاً آخرًا لوفاة الجبرتي ففي مقدمتهم المستشرق الإنجليزي ادوارد وليم لين E. W. Lane فقد ذكر عند كلامه عن الجبرتي أنه توفي في سنة ١٨٢٥م أو سنة ١٨٢٦م^(١) (١٢٤٠-١٢٤١هـ)، ولعل السبب في تردد لين في هذا التحديد يرجع إلى أنه وصل القاهرة يوم ٢ أكتوبر ١٨٢٥م^(٢). كذلك يحدد الحضراوي في كتابه (نزهة الفكر) الوفاة بسنة ١٢٤١هـ وذلك عند ترجمته لعبد الرحمن الجبرتي إذ يقول (ثم صنف جملة مصنفات منها تاريخه في مصر وأمرائها ووقائعها وترجم فيهم لمن أدركهم من مشايخ وقته وسماء عجائب الآثار في التراجم والأخبار وهو في أربع مجلدات من ابتداء سنة ١١٠٠ إلى سنة ١١٣٧. ثم عمى الشيخ المذكور فترك الكتابة فيه ثلاث سنوات إلى ١١٤٠. هذا (ما) أخبرني (به) أمين أفندي الحلواني المدني — وما زال في عز وتمكين لمواظبته على الدروس بالأزهر فانتفع به الناس وكثرت تلامذته وبعد صيبته إلى أن توفي سنة ١٢٤١ بمصر المحروسة ودفن بالمجاورين)^(٣).

غير أن وثائق المحكمة الشرعية تجعلنا نقطع بأن عبد الرحمن الجبرتي توفي في عام ١٢٤٠هـ. وعلى وجه التحديد فيما بين غرة ربيع الثاني (٢٣ نوفمبر ١٨٢٤هـ) و ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٩هـ (١٤ مايو ١٨٢٥هـ)^(٤) — ونحن نستند في هذا التحديد على وثيقتين. الوثيقة الأولى تؤكد أن الجبرتي كان حياً حتى غرة ربيع الثاني من سنة ١٢٤٠هـ. تقول الوثيقة^(٥) (بين يدي مولانا قايم مقام، ادعى فخر الفضلا الكرام الشيخ محمد شهاب الدين القباني بخط

(١) Manners and Customs of the Modern Egyptians. ed. Everyman's Library. P. 222

(٢) راجع ترجمة لين في المقدمة التي كتبها S.L.Poole في الجزء السادس من كتاب لين D. Ayalon, Ibid P.P. 247 — 248 — Arabic — English Lexicon. P. VIII.

(٣) ج ٤ ص ٤٠٢ (مخطوط) تاريخ تيمور ١٨٧٠ — دار الكتب المصرية.

(٤) رجعت في التحويل من التاريخ الهجري إلى الميلادي إلى

Sir W. Haig, Comparative Tables of Muhammadan and Christian Dates, London 1932.

(٥) سجل مبايعات الباب سنة ١٢٤٠هـ — معلقة ٣٧٥ — مادة ٤٤٣ — ص ١٤٧.

الجمالية ابن المرحوم الشيخ إسماعيل شهاب الدين وهو الوكيل الشرعى عن سيدنا
ومولانا الامام العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي الحنفى ابن مولانا العلامة المغفور
له الشيخ حسن الجبرتي الحنفى ابن المرحوم الشيخ إبراهيم وهو الناظر الشرعى
يومئذ على وقف جدته لوالده المذكور . . . فى شأن ما سيذكر بين يدي مولانا
أفندى المولى إليه) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى غرة ربيع الثانى سنة أربعين
ومايتين وألف) . ولعل ما ورد فى هذه الوثيقة من توكيل الشيخ عبد الرحمن
الجبرتي للشيخ محمد شهاب الدين القباني يؤكد ما ذكره كل من كاردن وبروكي
والحضر اوى من أن الجبرتي كان قد فقد بصره فى الأيام الأخيرة من حياته . أما
الوثيقة الثانية فهى إقرار لنظارة أبناء الجبرتي على بعض الأوقاف التى كان الشيخ
عبد الرحمن ناظراً عليها ثم انتقلت نظارتها إلى أولاده من بعده ، وقد صدر هذا
الإقرار فى ٢٧ رمضان من سنة ١٢٤٠ هـ . تقول الوثيقة (١) (قرر مولانا
النايب المولى خلفه (المولى خلفه) بمعرفة واطلاع حضرة سيدنا ومولانا الأستاذ
الأعظم والملاذ الأتم . . . قرر مولانا أفندى المولى خلفه كلا من المكرم محفوظ
وأخته لوالده الحرمه أمان المرأة ولدى المغفور له الشيخ عبد الرحمن الجبرتي نجل
المغفور له العلامة الشيخ حسن الجبرتي الحنفى الأزهرى كان ، ولدى أخيهما
المرحوم خليل أفندى نجل الشيخ عبد الرحمن الجبرتي المشار إليه هما المكرم محمد
والمصونة فاطمة سوية بينهم فى النظر والتحدث على وقف كل من العارف بالله
تعالى . . .) وفى آخر الوثيقة (تحريراً فى سابع عشرين رمضان سنة أربعين
ومايتين وألف) .

وهكذا تقطع هاتان الوثيقتان بأن عبد الرحمن الجبرتي توفى فيما بين الأول
من ربيع الثانى سنة ١٢٤٠ هـ والسابع والعشرين من رمضان من نفس السنة
(٢٣ نوفمبر ١٨٢٤ — ١٤ مايو ١٨٢٥) وهذه الحقيقة يجب أن تضع حداً

(١) - سجل تقاضير النظر (١٢٣٩ - ١٢٤٤) سلسلة ٧٣ المادة ١٤٩ ص ٢٩ .

الآن للجدل الطويل حول سنة وفاة الجبرتي ، وان كنا نأمل أن يصل الباحثون بمزيد من التنقيب في أوراق المحكمة الشرعية إلى تحديد يوم الوفاة .

وعلى ذكر سنة وفاة الجبرتي يحسن بنا هنا أن نذكر شيئاً عن قبره لما تحمله القبور عادة من دلالة تشير إلى تاريخ وفاة ساكن القبر . فلا شك في أن عبد الرحمن الجبرتي مدفون بمقبرة الجبرتية المعروفة لليوم ، وهي ببستان العلماء بالمجاورين (ويسميه الجبرتي في ترجمته لمعاصريه « البستان » أو بستان المجاورين) . فلقد ذكر الحضراوي في ترجمته للجبرتي (ودفن بالمجاورين) (١) ، وإلى جاب ذلك فقد ذكر الجبرتي نفسه في ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتي (ودفن عند أسلافه بتربة الصحراء بجوار الشمسى البابلي والخطيب الشرييني) (٢) ومقبرة الجبرتية المعروفة الآن تقع على بعد خطوات من قبر الخطيب الشرييني .

وتشتمل هذه المقبرة بوضعها الحالي ، أي بعد العمارة التي قامت بها وزارة الثقافة والإرشاد القومي في عام ١٩٥٨ باقتراح من العالم الأثري الكبير الأستاذ حسن عبد الوهاب ، على حوش مسقوف به قبران ، على أحدهما تركيبة على غرار تركيبات العصر العثماني المتأخر ، والآخر عليه تركيبة بسيطة قصد بها الإشارة إلى وجود قبر . وكان على الجانب الغربي من القبر صاحب التركيبة الكبيرة قطعة من الرخام نقشت عليها ستة أبيات عن الشيخ حسن الجبرتي . ولكن مما يؤسف له حقاً أن هذه اللوحة الرخامية قد انتزعت انتزاعاً من التركيبة (أنظر الصور المقابلة) ، عند بناء عمارة وزارة الثقافة في عام ١٩٥٨ ، ووضعت فوق باب الحوش من الخارج — ليس هذا فقط ، بل نقل الجانب الغربي (٣) من التركيبة إلى الجانب الشرقي للمقبرة على يسرة الداخل إلى الحوش من الباب الخارجي —

(١) ج ٤ ص ٤٠٢ .

(٢) عجائب الآثار ج ١ ص ٤١٠ . الطبعة الشرفية

(٣) لأن النقش كان يوضع فوق رأس ساكن القبر التي تكون دائماً في ناحية الغرب .

والأصل يجب أن تكون له حرمة دائماً . أما أبيات الدعاء للشيخ حسن الجبرتي والمنقوشة على اللوحة الرخامية فتقول :

| | |
|-------------------------|------------------------|
| يارب أمطر سحب الرضى على | رمس حوى رئيس كل مفتى |
| علامة الدنيا جمال أهلها | مبارك الذات حميد النعت |
| السيد الذى بنور هديه | بت ظلام النى أى بت |
| هو الجبرتي الإمام حسن | كشاف هم من إليه يأتى |
| عليه من رب العباد رحمة | تحيطه من الجهات الست |
| ما وحد المؤمن ربه وما | أرخت بشرى لك يا جبرتي |

وتاريخ الوفاة فى الشطر الثانى من البيت الأخير ابتداء من (بشرى) = ١١٨٨ هـ (١) .

وكان الأستاذ حسن عبد الوهاب قد كتب مقالا فى جريدة الأهرام (٢) ذكر فيه أنه يعتقد أن عبد الرحمن الجبرتي مدفون فى القبر الثانى الذى ليست عليه تركيبة كبيرة حيث أن والده مدفون فى القبر الأول الذى يحمل على أحد جابيه الأبيات الشعرية السابقة — والحقيقة أنه ليس هناك ما يدل على ذلك فالقبران يحويان الجبرتية حتى قبل الشيخ حسن كما هو واضح من قول المؤرخ فى ترجمته لأبيه (ودفن عند أسلافه بقرية الصحراء) .

(١) تحديد التاريخ على حساب الجمل : أيجد - هوز - حطى - كلدن - سفص - قرشت - ثخذ - ضظغ .

| | | | |
|----------|---------|--------|--------|
| ٤٠٠ = ت | ٦٠ = س | ٨ = ح | ١ = أ |
| ٥٠٠ = ث | ٧٠ = ع | ٩ = ط | ٢ = ب |
| ٦٠٠ = خ | ٨٠ = ف | ١٠ = ي | ٣ = ج |
| ٧٠٠ = ذ | ٥٠ = ص | ٢٠ = ك | ٤ = د |
| ٨٠٠ = ض | ١٠٠ = ق | ٣٠ = ل | ٥ = هـ |
| ٩٠٠ = ظ | ٢٠٠ = ر | ٤٠ = م | ٦ = و |
| ١٠٠٠ = غ | ٣٠٠ = ش | ٥٠ = ن | ٧ = ز |

(٢) الأهرام - ١٤ يوليو ١٩٤٤ .

والأرجح أن الشيخ عبد الرحمن دفن على أبيه في نفس المقبرة (١) . أما لماذا لم يوجد نقش على المقبرة يفيد هذا المعنى ، فلعله يرجع إلى اكتفاء أبناء عبد الرحمن الجبرتي بتلك الإشارة السابقة إلى الشيخ حسن الجبرتي أولاده يرجع إلى الظروف الخاصة التي أحاطت بوفاة الشيخ عبد الرحمن وفي مقدمتها التفكك الواضح الذي حدث في أسرة الجبرتي بعد وفاة المؤرخ والذي نلغسه بوضوح في حجب بيع أملاكه بالصنادقية .

ثانياً — أسرة الجبرتي :

تضيف وثائق المحكمة الشرعية بعض المعلومات الجديدة بالنسبة لأسرة المؤرخ . فقد ذكر المؤرخ في ترجمته لوالده الشيخ حسن الجبرتي أن جدته أم أبيه (الحاجة مريم بنت الشيخ العمدة الضابط محمد بن عمر المنزلي الانصاري) (٢) كان لها شأن كبير في نشأة الشيخ حسن وهي التي أوقفت عليه أوقافاً كثيرة . والوثائق تذكرها باسم (المصونة الحاجة مريم خاتون بنت المرحوم شمس الدين المنزلي رئيس السادة الكتاب بمحكمة الصالحية النجمية) (٣) — كذلك يذكر الجبرتي في ترجمته لوالده (وتزوج بنت رمضان جلبي بن يوسف المعروف بالخشاب تابع كور محمد وهم بيت مجد وثروة ببولاق) (٤) ولم يذكر الجبرتي اسم هذه الزوجة . ولكن الوثائق تذكر اسمها (صفية خاتون بنت المرحوم رمضان جلبي الشهير بالخشاب) (٥) .

(١) لقد كانت العادة في البيوت الكبيرة أن يحتوى الحوشن على ثلاثة مقابر إحداها للرجال والثاني للحريم والثالث للعبيد والاتباع . وقد علمت أنه كان هناك لحد عند المدخل عليه تركيبة فقيرة تشير إلى ذلك . أبلغنا بهذا الأستاذ حسين محمد الجبرتي وهو ابن محمد يوسف العفيني (المعروف بمحمد فرج الجبرتي) ابن السيدة توحيدة (فاطمة أم فرج) بنت الشيخ محفوظ ابن عبد الرحمن الجبرتي .

(٢) عجائب الآثار ج ١ ص ٣٩٢ . الطبعة الشرفية .

(٣) سجل مبيعات الباب سنة ١١٤٢ هـ . سلسلة ٢١٠٠ - المادة ٨٨ ص ٣٨ .

(٤) ج ١ ص ٣٩٥ .

(٥) سجل مبيعات الباب سنة ١١٦٢ - سلسلة ٢٣٩ - المادة ٤٧٣ ص ٤٤٣ .

كذلك يتضح من الوثيقة رقم (٤) والوثيقة رقم (٥) أن عبد الرحمن الجبرتي توفي عن ولده هو محفوظ وابنة هي أمان وأنهما اشتركا مع زوجته المسماة شوق في وراثة الشيخ عبد الرحمن ، فباعوا منزله الجديد بالصنادقية عام ١٢٥٧ هـ ، كما يتضح ذلك أيضاً (أى أنهم الورثة الوحيدون) من حجة الأيلولة في البيت القديم بالصنادقية التي صدرت في سنة ١٢٦٠ هـ (١) . كذلك يتضح من هذه الوثائق أن محفوظ هو ابن السيدة شوق وهو ليس شقيقاً لخليل الجبرتي أو أمان الجبرتي . وكان الأستاذ خليل شيبوب قد كتب عن أولاد الجبرتي (فقد توفرت لدينا معلومات خاصة تدل على أن عبد الرحمن توفي عن ابنه (حسن ومحفوظ) (٢) . ولكن الوثيقة رقم (٢) تؤكد خطأ هذا الزعم ، لأن محفوظ هو الوريث الوحيد للجبرتي من الذكور — أما حسن الذي ذكره شيبوب فمن الواضح من نفس الوثيقة انه لم يكن ابن الشيخ عبد الرحمن وإنما كان ابناً لزوجته شوق من زوجها حموده رجب .

كذلك تبدو أهمية هذه الوثائق في تحديد ابن الجبرتي الذي قتل عام ١٢٣٧ هـ في طريق شبرا — فإدام محفوظ هو الابن الذي عاش بعد أبيه فلا بد أن يكون قتيل شبرا هو خليل الذي ذكره الجبرتي في تاريخه عند ترجمته لعلي بن عبد الله الرومي الدرويش (٣) . وعلى ذكر أحفاد الجبرتي ، يعتقد شيبوب انه لم يبق بعد محفوظ الجبرتي ذرية عصب من عبد الرحمن وأن أولاد توحيدة ابنة محفوظ تكونوا بكنية الجبرتي) — ولكن الوثيقة رقم (٢) تطالعنا بأن خليل قتيل شبرا كان له ولد اسمه محمد وأن محمداً هذا خلف ولداً اسمه خليل خيري الذي اشترك في بيع بيت الجبرتي القديم بالصنادقية سنة ١٢٩٩ هـ .

أما بالنسبة لزوجات الجبرتي ، فنحن نعلم أن الجبرتي تزوج في عام ١١٨٢ هـ .

مصادر

(١) سجل القسمة العسكرية سنة ١٢٦٠ هـ ج ١ مسألة ٢١٨ مادة ٧٢٦ ص ٢٨٢

(٢) شيبوب ، عبد الرحمن الجبرتي ص ١١٥

(٣) عجائب الآثار ج ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

ولا بد أن يكون هذا هو زواجه الأول ، فقد ولد عبد الرحمن — حسب قوله —
في سنة ١١٦٧ هـ (١) — وقد ذكر الجبرتي في ترجمته للشيخ عبد الله بن عبد الله
ابن سلامة الادكاوي (٢) مانصه : (ولما زوجني للمرحوم الوالد في سنة اثنتين
وثمانين وألف كتب إليه مهنتاً ومؤرخاً قوله :

يا ماجداً أقواله وفعاله طاب بذكرك
يا كنز طلاب المعارف جلها من در بحرك
يهنيك نجلك عابد الرحمن زاد علا بفخرك
هنيئته مليته متعته يا فرد عصرك
زوجته بكر المحاسن فاشنى يتلو لشرك
أبقاها الله الكريم منعمين بطول عمرك
هذا هنا محبك السداعي لكم بسمو قدرك
والحال قد أرخته شمس البها زفت لبدرك

وبيت التاريخ قوله (شمس البها زفت لبدرك —) ١١٨٢ هـ .

كذلك نعلم عن زوجة الجبرتي الثانية من ترجمته للشيخ علي بن عبد الله
الرومي الدرويش الذي زوج الجبرتي ربييته عام ١١٩٥ هـ (وهي أم الولد خليل
فتح الله عليه) (٣) . وشيئوب يعتقد أن الجبرتي لم يتزوج بعد ذلك . ولكن
الوثائق رقم (٢) ورقم (٤) ورقم (٥) تذكر السيدة شوق علي أنها الزوجة
الوحيدة التي عاشت بعد الجبرتي ، وهي ابنة الشيخ نصار نجم ، فهي إذا ليست
ربيبة عبد الله درويش الرومي الزوجة الثانية . فهل هي الزوجة الأولى التي تزوجها
الجبرتي عام ١١٨٢ هـ . لا يبدو ذلك ، فهي الزوجة الوحيدة التي عاشت بعد

(١) ذكر الجبرتي في ترجمته لرضوان كتخدا الجلف (يقول جامعه أني أدركت بقايا تلك
الأيام وذلك أن مولدي كان في سنة سبع وستين ومائة وألف) ج ١ ص ٢٠٨ الطبعة الشرفية .
(٢) عجائب الآثار ج ١ ص ٣٦٣ - ٣٦٤ الطبعة الشرفية .
(٣) عجائب الآثار ج ٢ ص ٩٦ الطبعة الأميرية .

الجبرتي على الأقل لعام ١٢٦٠ هـ ، هذا إلى جانب أن أحد أبنائها من غير الجبرتي وهو حسين بن حمودة رجب عاش حتى عام ١٢٩٩ هـ (الوثيقة ٢) واشترك في بيع بيت الجبرتي القديم بالصنادقية بعد أن ورث أمه في حصتها في هذا المنزل . وكل هذا يرجح أنها ليست الزوجة الأولى ، وأغلب الظن أنها زوجة ثالثة — كما يرجح أنها تزوجت بحموده رجب وأنجبت حسن وحسين بعد وفاة الجبرتي وهما المذكورين في (الوثيقة ٢) وليس قبل زواجهما من عبد الرحمن .

أما البنت الوحيدة التي عاشت بعده ، فهي أمان حسب ما تفيد الوثائق وهي ليست ابنة الزوجة شوق كما هو واضح . فهل هي أخت شقيقة لخليل ؟ ليس هناك ما يؤكد ذلك ؛ ولكن من المؤكد أنها لم تخلف من بعدها بدليل أن أخيها غير الشقيق محفوظ قد ورثها . (الوثيقة رقم ٢) .

أما محفوظ الذي يذكر كثيراً في هذه الوثائق فمن الواضح أنه ابن الشيخ عبد الرحمن من السيدة شوق . ويبدو أنه كان أصغر سنًا من أمان ، كما يبدو أنه كان مسئولًا إلى حد كبير عن تبديد ثروة الأسرة . فهو الذي باع بيت والده الجديد بالصنادقية ، وحين باعت ابنته فاطمة (أم فرج) البيت القديم بالصنادقية لم تتسلم شيئًا لاهي ولا خليل خيري بن محمد بن خليل الجبرتي لأن حصتها كانت دينًا على محفوظ .

ثالثًا — عبد الرحمن الجبرتي :

لا تحمل هذه الوثائق توقيع الشيخ عبد الرحمن لأن حجج هذا العصر كانت تحمل توقيع الشهود فقط — وتشير إلى لقب للشيخ عبد الرحمن — لانراه في كتب التاريخ — وهو زين الدين . (الوثيقة رقم ٣) .

كما تشير هذه الوثائق إلى المؤرخ بقولها (مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتي ابن المغفور له الشيخ حسن أفندي الجبرتي الحنفي) . كما تشير إليه أيضًا بقولها (فخر الفضلا العظام عمدة البلغا السكرام فخر المدرسين الفخام

مفيد الطالبين بإفهام زين الشريعة والملة والدين مولانا العلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير بالجبرتي ابن خاتمة المحققين المدرج إلى أعلا عليين المغفور له العلامة الشيخ حسن أفندي الجبرتي الحنفي من أعيان أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر هو حالا كوالده المذكور كان (وثيقة رقم ٣) .

ولما كان هذا القول قد ورد في وثيقة سنة ١٢٣٣ هـ (١٨١٨ م) فهو دليل على أن عبد الرحمن الجبرتي كان حتى ذلك الوقت وقبل وفاته بسبعة أعوام تقريباً يقوم بالتدريس في الأزهر .

ولما كانت هذه الوثيقة هي حجة إتمام شراء الجبرتي لبيته الجديد بالصناديقية فهي دليل على أن الجبرتي حتى عام ١٢٣٣ هـ كان موسراً إلى حد ما ، فقد دفع ثمنها له ٩٩٠ ريالاً مصرياً ، تبرع منها بثلاثمائة ريال (على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع) (١) ، وهي حقيقة تعكس طبيعة الجبرتي الهادئة الكريمة .

كذلك يستنتج مما جاء في الوثيقة رقم (٢) ان الجبرتي تولى مشيخة رواق الجبرتية . فقد ذكرت الوثيقة ما يلي : (الشيخ عبد الرحمن الجبرتي الحنفي نبيل المرحوم الشيخ حسن أفندي الجبرتي الحنفي شيخ رواق السادة الجبرت بالرواق داخل الجامع الأزهر هو كوالده كان) (٢) . ويلاحظ كذلك أن جميع الوثائق تشير إلى الشيخ حسن الجبرتي بقولها (حسن أفندي الجبرتي) وهو لقب لم تطلقه هذه الوثائق على الشيخ عبد الرحمن ، وكان اللقب لا يطلق إلا على من تولى وظيفة القضاء أو الإفتاء .

رابعاً — بيتا الجبرتي بالصناديقية : —

المعتقد بين بحاث التاريخ أنه كان للشيخ عبد الرحمن بيت واحد بالصناديقية ،

(١) الوثيقة رقم (٣)

(٢) الوثيقة رقم (٢)

وصفه خليل شيبوب بقوله : (وتقع هذه الدار إلى يمين السالك في الخطة (الصنادقية) من جهة الأزهر على بعد خطوات من مدرسة السنانية قبل خان الجلابة) (١) . ومن المؤكد أن هذا المنزل هو الذي ورثه عبد الرحمن عن والده ، فقد ذكرته الوثيقة رقم (٢) بقولها (المعروف بإنشاء وتجديد وسكن الشيخ حسن أفندي الجبرتي) (٢) . ونحن نعلم أن الشيخ عبد الرحمن كان قد رأى في سنة ١١٩١ أن يهدم هذا الدار ليبنها من جديد وأنه أنتم ذلك في سنة ١١٩٢ . فقد ذكر الجبرتي في ترجمته للشيخ مصطفى بن أحمد المعروف بالصاوي مانصه (ولما عمر الفقير جامع هذه الشوارد داره التي بالصنادقية بالقرب من الأزهر في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف عمل المترجم أبياتاً وتاريخاً قمت بطراز مجلس العقد الداخلي وهي (٣) :

| | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| خليلي هذا الروض فاحت زهوره | ولاح على الأكوان حقا ظهوره |
| وزاد ثناء عبق الجو طيبه | فمنه عبير المسك طاب عبوره |
| سما في سماء الكون فاتهج العلا | برفته وازداد سرأ سروره |
| ألم تر أجسام الوجود تراقصت | وجاء التهاني باسمات ثغوره |
| مكان على التقوى تأسس مجده | ومن سور التوفيق والهدى سوره |
| وفردوس عدن فاح فوح نسيمه | وحفته ولدان النعيم وحووره |
| ومجلس أنس كل مافيه مشرق | ومقعد صدق قد تسامى حوره |
| بناء يروق العين حسن جماله | ورونقه يشفي الصدور صدوره |
| ومن مجد بانيه تزايد بهجة | وقلد من در المعالي نحوره |
| عزير بني بيت المكارم فاثنت | تغنى به حمداً ومدحاً طيوره |
| وأحيا رسوم المجد والفخر والتقى | وزانت بأعلام الكمال سطوره |

(١) عبد الرحمن الجبرتي - ص ٤٣

(٢) الوثيقة رقم (١)

(٣) عجائب الآثار ، ج ٣ ص ٢٢٧ للطبعة الشرقية .

فلا زال فيه الفضل تسمو شموه وتنمو على كل البذور بدوره
ودام به سعد السعود مؤرخا حتى العز بالمولى الجبرتي نوره

٨١١٩٢

وتحدد الوثيقة (١) مكان المنزل على النحو التالي (المكان الكائن بمصر
المحرسة تجاه الجامع الأزهر بخط الخراطين^(١) بالقرب من مدرسة السنانية
المجاور لوكالة للرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بمصر كان
المعروف بخان النشارين^(٢))^(٣) — وتحدده الوثيقة رقم (٢) تحديداً أدق على
النحو التالي (الحد القبلي ينتهي سفلاً لطريق الشارع وفيه باب المكان والحانوت
المذكورين وعلوا الشارع المرقوم وطوله عشرة أمتار وثلاثون سانتى متر والحد
الغربي ينتهي سفلاً وعلواً للوكالة المعروفة بوكالة القفاصين الجارية في وقف المرحومة
الست زينب البارودية بنت اسماعيل بن على ، والحد الشرقي ينتهي سفلاً لحانوت
وحاصل بوكالة النشارين الجارين في وقف السلطان أينال نظارة سعادة مولانا
خديو مصر ، وعلواً ينتهي لوكالة النشارين المذكورة الجارية في وقف السلطان
اينال المذكور وطول كل من الحدين المذكورين اثني عشر وخمسة وعشرون
سانتى متر . والحد البحرى ينتهي سفلاً وعلواً لوكالة النشارين المذكورة وطوله
عشرة أمتار وعشرون سانتى متر ، فجملة مسطح أرض ذلك مائة واحدة وأربعة
وعشرون متراً وخمسة وسبعون سانتى متر)^(٤) .

أما بالنسبة لداخل هذا المنزل فيحسن أن ننقل هنا وصفه من الحجة المؤرخة
في ١٢٠١ هـ لأن ذلك البيت تم تعميره في سنة ١١٩٢ هـ — تقول هذه الوثيقة
في وصف داخل المنزل (المشتمل على واجهة غربية^(٥) بها حانوت وباب

(١) هو خط الصنادقية .

(٢) لا تزال بقايا هذه الوكالة موجودة حتى الآن .

(٣) الوثيقة رقم (١) .

(٤) الوثيقة رقم (٢) .

(٥) غربية هنا هي القبلية لأنهم حتى ذلك الوقت كانوا يحددون البحرى بالنيل الذى يقع
شرق الصنادقية .

مقنطر يدخل منه إلى حوش لطيف (١) سقف بعضه به منور و بير ماء معين وسلم يتوصل منه إلى أروقة مركبة على بعضها بعضاً مطلة على الشارع السالك علو الواجهة المذكورة ، وجميع خلو الطبقة التي من جملة الأربعة طباق الكائنة بالربع الذي علو خان النشارين بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور قريباً من الجامع الأزهر بالدور العلوى المجاورة لسكن عبد الرحيم الشامي المختلطة الطبقة المذكورة الآن بالمسكان المذكور وصارت من جملة منافع و حقوقه ، وما استجد بذلك من الأبنية بالصفة التي هو عليها الآن والمعالم ذلك عندها (٢) شرعاً والجارى أصل الطبقة المذكورة في وقف المرحوم أحمد بن السلطان اينال وخلو الطبقة المذكورة مع ملك المكان المذكورة في تصرف وانتفاع الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبرتي (٣) .

وقد باع الجبرتي هذا البيت في عام ١٢٠١ هـ بثمن قدره $١٢٣\frac{1}{4}$ ريالاً أبوطاقة — ونحن نعلم أن الجبرتي استرد هذا المنزل في العام التالي ، فقد كتب على هامش الوثيقة (صدر تقايل شرعي (٤) من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرتي المذكور قرينه في كل ما هو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر مؤرخة في تاسع عشر ربيع الثاني سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢) كذلك ورد في الوثيقة رقم (٢) أن ورثة الجبرتي قد باعوا هذا المنزل في سنة ١٢٩٩ هـ بمبلغ قدره ١٤٠ جنياً ذهباً (٥) .

غير أن المؤرخين لا يذكرون شيئاً عن منزله الآخر بالصناديقية الذي كان ، كما يفهم من الوثائق ، في مواجهة المنزل الأول الذي ورثه عن أبيه . ومن الواضح من الوثيقة رقم (٣) أن الجبرتي اشترى هذا المنزل الثاني بخط الصناديقية

(١) لطيف يقصد بها صغير .
(٢) البائع وهو عبد الرحمن الجبرتي
(٣) الوثيقة رقم (٢)
(٤) تقايل شرعي أي فسخ العقد شرعاً .
(٥) الوثيقة رقم (٢)

سنة ١٢٣٣ هـ . وتحدد الوثائق هذا المنزل على النحو التالي (المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالب للاشرفيه وسوق المطارين البلدى ، الجارى أصل ذلك فى وقف المرحوم جوهر القنقبای (١)) - ثم تصف هذه الوثائق داخل المنزل على النحو التالى (المشتمل على باب بالشارع الأعظم يمينا الطالب لمدرسة السنانية ، يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه إلى حوش به يمينا قنطره سفلهما معالم منظرة يقابلها واجهة البناء ، سفلهما بير علو الدهليز - والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحائط البير كامل علو ذلك من حقوق الغير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك ، فيما بين المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه - وبالحوش يسرة الطالب للاسطليل باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير ، بالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مقروش بالرخام القديم به باب يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحه وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور ، والباب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق الداخلية فيه والخارجة عنه خلا العلو المرقوم فانه من حقوق الغير) .

ويلاحظ بالنسبة للوكالات المجاورة للبيتين ، إن وكالة النشارين هى نفسها وكالة السلطان أحمد بن اينال وهى على يسرة البيت القديم ، ووكالة القفاصين وهى على يمينا البيت القديم ومن المحتمل أنها هى أيضاً وكالة الجلابة التى وردت فى الوثيقة رقم (٣) .

دكتور محمد أنيس

أستاذ مساعد للتاريخ الحديث بكلية الآداب
جامعة القاهرة

الوثيقة رقم (١)

١٤ رمضان سنة ١٢٠١

الأمر كما ذكر فيه (١)

ختم : توكلى على خالقي عبده حسن

نعمه الفقير إليه عز شأنه حسن المولى بخلافه (المولى خلافه) بمصر
المحروسة غفر له

- ١ هو أنه بمجلس الشرع الشريف الأنور بمحكمة الجامع الحاكمي بمصر المحروسة
لدى سيدنا ومولانا فخر قضاة الإسلام وكال ولاية
- ٢ الأنام الحاكم الشرعي الحنفي الموقع خطه الكريم أعلاه دام علاه
أمين بمحضرة كل من المكرم الحاج أحمد جليان
- ٣ ابن المرحوم علي والأمثـل المكرم منلا مصطفى رضوان
بن المرحوم يوسف اسلامبولي والسـيد الشريف مصطفى
- ٤ انجولي ابن المرحوم السيد صالح والشيخ محمد أحمد الرفاعي
القـبـاني برأس خان الخليلي لي دام كمالهم آمين
- ٥ اشترى فخر أمثـله الكرام الحاج محمد بن عبـد الله معتوق
المرحوم السيد الشريف محمود ناظر الكسوة الشريفـة كان
- ٦ بماله لنفسه من بايعه الشيخ الإمام الفاضل الهمام سليم
العلماء الكرام زين الدين عبـد الرحمن الجبرتي الحنفي ابن المرحوم

(١) حرصت على أن تكون القراءة كما جاءت تماماً في الأصل . ومن الملاحظ أن الأسلوب
الذي كتبت به للوثائق جرى على إغفال الهمزات .

- ٧ العلامة الشيخ بدر الدين حسن الجبرتي الحنفي شيخ مشايخ أهل الافادة والافتاء والتدريس بالجامع الأزهر
- ٨ كانت فباعة جميع المكان الكائن بمصر المحروسة تجاه الجامع الأزهر بخط الخراطيين بالقرب من مدرسة
- ٩ السنانية المجاور لوكالة المرحوم الخواجا جمال الدين الذهبي شاه بندر التجار بمصر كان المعروف بخان النشاريين (١)
- ١٠ المعروف المكان المذكور سابقاً بانثـاً وتجديد وسكن المرحوم الشيخ حسن أفندي الجبرتي والد البائع المذكور
- ١١ المشتمل ذلك بدلالة حجة التبع الشرعية المسطرة من الصاحية النجمية بمصر المؤرخة في حادي عشرين رمضان
- ١٢ سنة تسعين ومائة وألف وحجة التقايل الشرعية المسطرة من الباب المسمى إلى بمصر المؤرخة في خامس عشرين
- ١٣ جماد أول سنة سبع وتسعين ومائة وألف على واجهة غربية بها حانوت وباب مقنطر يدخل منه إلى حوش
- ١٤ لطيف سقف بعضه به منور وبير ماء معين وسلم يتوصل منه إلى أروقه مركبة على بعضها بعضاً مطبوعة على
- ١٥ الشارع السالك علو الواجهة المذكورة وجميع خلو الطبقة التي من جملة الأربع طباق الكائنة
- ١٦ بالربع الذي علو خان النشاريين بمصر المحروسة بخط الخراطيين المذكور قريباً من الجامع الأزهر بالدور العلوى

- ١٧ المجاور لسكن عبد الرحيم الشامي المختلطة الطبقة المذكورة
الآن بالمكان المذكور وصارت من جملة
- ١٨ منافع وحقوقه وما استجد بذلك من الأبنية
بالصفة التي هو عليها الآن للمعلوم ذلك عندهما
- ١٩ شرعاً والجاري أصلاً الطبقة المذكورة في
وقف المرحوم أحمد ابن السلطان اينال وخالو الطبقة
- ٢٠ المذكورة مع ملك المسمى كان المذكور في تصرف وانتفاع
الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبوتي البايع المذكور
- ٢١ ويده وحوزة وتصرفه واختصاصه الشرعي بمفرده
إلى تاريخه يشهد له بذلك حجتي التبابع والتقابل
- ٢٢ المحكي تاريخهما أعلاه وله ولاية بيع ذلك وقبض
ثمنه بالطريق الشرعي وبالتصديق على ذلك
- ٢٣ اشترى (هـ) صحيحاً شرعياً وبيعاً بقاً لازماً ناجزاً محرراً
مرعياً انقضى بينهما في ذلك يوم تاريخه بإيجاب
- ٢٤ وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك من
الريالات الحجر الابي طاقة مائة ريال واحدة وثلاثة
- ٢٥ وعشرون ريالاً وربع ريال حجراً بطاقة ثمنياً
حالاً مقبوض ذلك من الحاج محمد محمود المشترى المذكور
- ٢٦ بيد الشيخ زين الدين عبد الرحمن الجبوتي البايع
للمذكور قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكاله باعترافه بذلك
- ٢٧ لشهوده ومن ذكر أعلاه في يوم تاريخه الاعتراف
الشرعي ولم يتأخر له قبضه من كامل ذلك ولا من بعضه

- ٢٨ مطالبة ولا شيء قل ولا جل واعلم ان المشتري المذكور
بتسلم ذلك وحيثما اذنته لنفسه التسليم والحياسة
- ٢٩ الشرعيين بعد النظر والمعرفة والاحاطة بذلك علماً
وخبيرة نافيتين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك
- ٣٠ صار الحاج محمد محمود المشتري المذكور يستحق
ملك كامل المكان وملك خلو الطبقة المتداخلة به المبتاعين
- ٣١ المذكورين اعلاه يتصرف في ذلك لنفسه بمفرده خاصة
بساير وجوه التصرفات الشرعية دون
- ٣٢ البايع المذكور ودون كل أحد ويقوم بما على ذلك
من الحكر لجهة وقف أصله المذكور حكم المعتاد
- ٣٣ الجارى به العادة الصيرورة والاستحقاق والتصرف
والقياس الشرعية بالطريق الشرعى
- ٣٤ للمقتضى المشروح واتصفاً على ذلك
وذلك بعد أن تقابل الحاج محمد محمود المشتري المذكور
- ٣٥ مع الشيخ زين الدين عبد الرحمن البايع
المذكور احكام التبایع الشرعية الصادر فيما قبل تاريخه
- ٣٦ منه له فى كامل ما ذكر باعاليه المعين ذلك
بالحجة الشرعية المسطرة من الصالحية النجمية بمصر للتورخة فى
- ٣٧ ثانى عشر رمضان سنة مائتين وألف تقايلاً
شرعياً وتفاصيلاً احكام ذلك تفاسيلاً مرعياً وتسليم كل
- ٣٨ منهما ما وجب له تساماً شرعاً باعترافهما بذلك
الاعتراف الشرعى وصار العمل والمعمل على ما نص

- ٣٩ وشرح أعلاه التصديق الشرعي المقبول وثبت
الاشهاد بذلك لدى مولانا افندي المومني اليه بشهادة
- ٤٠ شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً
شرعياً تحريراً في رابع عشر رمضان سنة واحد ومايتان وألف
- ٤١ شهر
- ٤٢ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر تقايل شرعي من الحاج محمد بن عبد الله محمود المذكور قرينه للشيخ عبد الرحمن الجبرق
المذكور قرينه في كامل ماهو مقيد قرينه بموجب حجة شرعية مسطرة من الصالحية النجمية بمصر
مؤرخة في تاسع عشر ربيع الثاني سنة اثنين ومايتين وألف سنة ١٢٠٢ .

- ٦ الشيخ حسن أفندي الجبرتي الحنفي شيخ رواق السادة الجبرت بالرواق داخل الجامع الأزهر هو كوالده كان والمكرم حسين رجب الدلال بسوق النحاسين بمصر الساكن بوكالة الوش بخط وثمان الجمالية
- ٧ ابن المرحوم حمودة رجب ابن المرحوم عمر رجب والحرمة فاطمة أم فرج الساكنة بمحارة الجودرية بثمان الدرب الأحمر بنت المرحوم الشيخ محفوظ الجبرتي المتوفى الآتي ذكره فيه ابن المرحوم الشيخ عبدالرحمن الجبرتي المذكور أعلاه
- ٨ الثابت معرفة المتبايعين المذكورين اسماً وعيناً ونسباً بشهادة من ذكر معرفة شرعية فباعوه على الحكم الآتي بيانه فيه جميع ملك كامل بناء المكان الكائن بمصر المحروسية بخط الخراطين المعروف
- ٩ الآن بخط الصناديقية (١) تجراء جامع الأزهر بالقرب من مدرسة السنانية بثمان الجمالية وما تداخل بالمكان المذكور من بناء الثلاث طباق والمكان علو احدها من والفسحة بجوارهم والحاصل وصار ذلك من جملة منافعه
- ١٠ وحقوقه يعرف ذلك بانشا وتجديد المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبرتي المذكور والمشمول ذلك بدلالة حجة الأيالة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة المؤرخة في حادي عشرين القعدة سنة ستين ومايتين
- ١١ والف على مساكن علوية وسفلية ومنافع ومرافق وتواع ولواحق وحقوق وجميع بناء الخانات التي بواجهة للمكان المذكور المشتملة بالدلالة المذكورة على داخل
- ١٢ ودرفتي باب ومنافع وحقوق التي كانت أدخلت بالمكان المذكور ثم أخرجت منه وصارت الخانات المذكورة كما كانت أولاً المحدود للمكان المذكور مع ما تداخل به من الخانات طباق والمكان

٣٥ يشهد له إلى حين وفاته بالحصة التي قدرها أربعة عشر قيراطاً من كل من ذلك حجة الأيلولة المحكى تاريخها أعلاه وآلت إليه الحصة التي قدرها ثمانية قراريط وسدس قيراط باقى حصته

٣٦ الخلفة عنه المذكورة أعلاه بالإرث الشرعى من قبل والدته المرحومة شوق بنت المرحوم نصار أبو نجم ابن المرحوم نجم نصار والمرحومة أمان بنت المرحوم الشيخ عبد الرحمن الجبترى والمرحوم حسن

٣٧ ابن المرحوم حموده رجب المذكور أعلاه المتوفية المرحومة شوق المذكورة عن كل من أولادها الثلاثة هم محفوظ الجبترى المتوفى المذكور وحسن وحسين البايح المذكور ابنى المرحوم حموده رجب

٣٨ المذكور أعلاه ثم توفى المرحوم حسن الابن المذكور عن كل من أخيه لوالدته المرحومة شوق المتوفية المذكورة هو محفوظ الجبترى المرقوم أعلاه وأخيه شقيقه حسين رجب المذكور ثم توفيت

٣٩ المرحومة أمان المذكورة أعلاه عن أخيها لوالدها المذكور أعلاه هو محفوظ المتوفى المرقوم من غـير شريك ومخلف عن المرحومة شوق والمرحومة أمان المتوفيتين المذكورتين أعلاه

٤٠ الحصة التي قدرها عشرة قراريط من كل من ذلك على ما يتبين فيه ما هو مخلف عن المرحومة شوق المتوفية المذكورة الحصة التي قدرها ثلاثة قراريط من كل من ذلك وما هو مخلف

٤١ عن المرحـومة أمان المتوفية المرقومة الحصة التي قدرها سبعة قراريط باقى حصتها الخلفة عنهما المذكورة أعلاه يشهد لهما إلى حين وفاتهما بذلك الحجة المذكورة وما باعه

٤٢ حسين رجب المذكور الحصة التي قدرها قيراط واحد ونصف

- وثلث قيراط باقى كل من ذلك آل ذلك إلى————— إرثاً من
قبل أخيه————— شقيقه المرحوم حسين رجب ووالدته
- ٤٣ المرحومة شوق المتوفيين المذكورين على الوجه المسطور ويشهد
لكل من المتوفيين المذكورين بوضع يده على ما هو مخلف عن—————
من كل من ذلك بط————— ريق الملك الشرعى إلى حين وفاته
- ٤٤ وبانتقال ذلك من بعد————— لورثته المذكورين وبجريان ذلك
في ملك البايين المذكورين إلى تاريخه على الوجه المسط————— ور
كل ممن سمي أعلاه المخصوص على هامش الحجة المذكورة أعلاه بمعنى ذلك
- ٤٥ وللب————— ايمن المذكورين ولاية بيع ذلك بالطريق
الشرعى بدلالة ما شرح أعلاه وبالتص————— ادق
على ذلك اشترأ(ء) صحيح————— اشريعياً وبيعاً بتأ لازماً
- ٤٦ ناجزاً معت————— برا محرراً مرعياً خالياً عن رهن وواعد ووقا انعقد
بينهم في ذلك يوم تاريخه بايجاب وقبول شرعيين بثمن قدره عن ذلك
- ٤٧ من الجنيهات الذهب ضرب مصر التى عبرة الواحد منها مائة غرش
صاغ جنيه واحد وأربعون جنيهاً على ما يبين في————— ما هو عن
ثمن حصّة خلي————— ل وفاطمة المذكورين
- ٤٨ سوية بينهما مائة جنيه واحدة وثلاثون جنين————— من ذلك
وما هو عن ثمن حصّة حسين رجب المذكور عشرة جنيهات
باقى ذلك قاص المش————— ترى المذكور خليل
- ٤٩ وفاطمة ال————— المذكورين أعلاه بمبلغ ثمن حصتها المعينة لها أعلاه
نظير ما يستحقه بذمة مورثها المرح————— وم محفوظ الجبرتنى
المتوفى المذكور من الدين الش————— رعى الواجب الادا شرعاً

- ٥٠ الموافق لذلك قدراً وعدداً وصفة حسب تصديقيهما على ذلك التصديق الشرعي برت بذلك ذمة المتوفى المذكور ووارثيه المذكورين من مبلغ الدين المرقوم وبرت بذلك
- ٥١ ذمة المشتري المذكور من مبلغ للـاية والثلاثون جنيهاً المذكور خليل وفاطمة المذكورين وقبض حسين رجب البايع المرقوم ثمن حصته المعينة له أعلاه من المشتري المرقوم
- ٥٢ قبضاً شرعياً بتمام ذلك وكاله باعترافه بذلك بحضور من ذكر أعلاه في يوم تاريخه الاعتراف الشرعي واعترف المشتري المذكور بتسلم ذلك وحيـازته
- ٥٣ لنفسه تسليماً وحيازة شرعيين بعد النظر والمعرفة والإحاطة بذلك علماً وخبرة نافيين للجهالة شرعاً وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه
- ٥٤ صار المكرم الحاج منلا محمد حسين المشتري المذكور أعلاه يستحق ملك كامل بناء المكان وما تداخل به على الوجه المسطور وبناء الخانات
- ٥٥ المذكورة ثانياً وأرض المكان المذكور آخر الأصادر له في ذلك التبابع المشروح أعلاه بالصفة التي عليها كل من ذلك الآن يتصرف في ذلك لنفسه بمفرده
- ٥٦ خاصة بسائر وجوه التصرفات الشرعية دون البايعين المذكورين ودون كل أحد وعليه القيام بما يقابل طبقتين من الثلاث طباق والمكان علو إحداها
- ٥٧ والنسخة والخانات والحاصل المذكورين من الحكر لجهة وقف السلطان اينال حكم المعتاد الجارى به العادة وبما على الطبقة
- باقى الثلاث طباق المذكورة من الحكر لجهة وقف
- ٥٨ للمرحوم أحمد بن السلطان اينال حكم للمعتاد الجارى به العادة كما ذلك معين بالحجـبة المذكورة التصرف والقيام

- الشرعيين وتصادقوا على ذلك كله تصدقوا
٥٩ شرعياً ثم عرض ذلك مفصلاً على حضرة مولانا أفندي المشار إليه أعلاه فلما
أن أحاط علمه الكريم بذلك أمر بكتابته وقيده بالسجل المحفوظ
٦٠ ضبطاً للواقع ورسم ذلك وقدره ألف غرش وأربعون قرشاً صاغاً
ورد بمخزينة هـ المحكمة بموجب علم خبر مؤرخ
في تاسع عشرين شهر مايو سنة اثنين وثمانين
٦١ وثمانماية وألف أفرنكية بنمرة خمسة وستين يومية تحريراً في ثانی عشر
شهر رجب الفرد الأصم الذي هو من شهور سنة تسع وتسعين ومايتين وألف
٦٢ قيدت بنمرة ٣ سجل القسمة العسكرية

حرف و عدد

٣ ٤

صار العمل والمعول فيما هو معين قرينه على الحكم المعين والمشروح بحجة التبایع الشرعية
المسطرة من الباب العالی بمصر المؤرخة في خامس شهر جماد أول سنة ١٣٠١ المسجلة بنمرة ١٦
حرف ٤ عدد ١٩ .

الوثيقة رقم (٣)

٢٦ جماد آخر سنة ١٢٣٣

كما ذكر فيه الأمر

نقده الفقير إليه عز شأنه محمد مريمى القاضى بمصر القاهرة

غفر له

- ١ سبب تحرير حروفه
- ٢ هو أنه بالقسمه العسكرية بمصر المحروسة المحمية لدى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام علامه الأنام قاموس البلاغة ونبراس الأفهام الناظر فى الأحكام الشرعية قاضى القضاة يومئذ بمصر المحمية الموقع خطه
- ٣ الكريم أعلاه دام علاه بمحضرة كل من الأمثل المكرم محمد جاويش : المجلد بخط الجامع الأزهر ابن المرحوم سليمان جاويش والسيد الشريف عبد الله الخياط بن المرحوم السيد خليل والمكرم
- ٤ محمد طایل البنان بالخط المذكور ابن المرحوم الشيخ حسن والمكرم على الكشاف بيت المال ابن المرحوم الحاج ابراهيم المقدم والمكرم
- ٥ حسن طاها السابى بن المرحوم طاها واطلاعم وشهادتهم على ما سيذكر فيه دام كالم آمين . أشهد على نفسه الأمثل المكرم الحاج حسين الغالبى ابن المرحوم الحاج حسن
- ٦ ابن المرحوم الحاج أحمد بن المرحوم نصر الدين الآتى ذكره فيه شهوده الاشهاد الشرعى وهو بأكل الأوصاف المعتبرة شرعاً

- أنه صدق على صحبته البيع الصحيح الشرعي
- ٧ الخالي عن الرهن والرهن والوعد والوفا الصادر فيما قبل تاريخه من قبل ولد عم والده المذكور هو المرحوم الحاج حموده البنان كان بن المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر
- ٨ الدين المذكور أعلاه حال حياته ونفوذ تصرفاته لفخر الفضلا العظام عمدة البلغا الكرام فخر المدرسين الفخام مفيد الطالبين بافهام زين الشريعة والملة والدين
- ٩ مولانا العلامة الحبر البحر الفهامة عبد الرحمن الشهير بالجبرتي بن خاتمة المحققين المدرج إلى أعلاه عليين للفقور العلامة الشيخ حسن أفندي الجبرتي الحنفي من أعيان
- ١٠ أهل الافادة والتدريس بالجامع الأزهر هو حالا كوالده المذكور كان تغمده الله بالرحمة والرضوان آمين في جميع المكان الكائن بمصر المحروسة بخط الخراطين قريبا من مدرسة
- ١١ السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالبا للأشرفية وسوق العقبة ادين البلدي الجارى أصل ذلك في وقف المرحوم جوهر القنبي اى المشتمل ذلك بدلالة حجتي الاستبدال
- ١٢ الشرعيتين المسطرتين من الباب العالي بمصر المؤرخة إحداهما في عاشر شعبان سنة خمسين ومائة وألف والثانية مؤرخة في عاشر جماد الثاني سنة إحدى وخمسين ومائة وألف على باب بالشارع
- ١٣ الأعظم يمنة الطالب لمدرسة السنانية يدخل من الباب المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه حوش به يمنة

- قنطرة سفلى معالم منظرة تقابلها واجهة البنا سفلى بير الدهليز
- ١٤ والقنطرة والسبيل المركب على القنطرة وحايط البير كامل علو ذلك من حقوق الفـير ولم يكن داخلا فى عقد ذلك فيما بين المنظرة وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه وبالـوش يسرة الطالب
- ١٥ للاسطبل باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الغير وبالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام القديم به باب يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى راحة وسلم يتوصل منه إلى أغانى والسطح العالى على ذلك وهو علو المقعد المذكور
- ١٦ والـباب الثانى يدخل منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل منه إلى طبقـة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنـه خلا
- ١٨ العلو المرقوم فإنه من حقوق الغير وجميع الحانوت الكائنة بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور تجـاه الوكالة المعروفة بخان البلاط المشـتمل ذلك بالدلالة المذكورة
- ١٩ على مسـطبة وداخل ودرفتى باب خشبياً نقياً ومنافع ومرافق وحقوق معـلوم ذلك عندها شرعاً وله شهرة فى محله تدل عليه فى نظير مبلغ الثمن عن ذلك حين ذاك
- ٢٠ وقدره من الريالات المصرية التى عبرة كل ريال منها تسعون نصفاً فضة سبعمائة ريـال معاملة مصرية وعلى صحة ما قبضه المتوفى البايع المـذكور

- ٢١ حالة التبايع لذلك من أصل مبلغ الثمن المرقوم وقدره عشرة ريالات مصرية وعلى صحة ما قبضه هو يوم تاريخه بحضرة شهوده ومن ذكر أعلاه باقى الثمن المرقوم
- ٢٢ وقدره ستماية ريال وتسعون ريالاً مصرية مع ما تبرع به مولانا الشيخ عبد الرحمن المشهد له المشتري المشار إليه أعلاه للمكرم الحاج حسين الغالبي المشهد المذكور
- ٢٣ على سبيل الصلة والمعروف وقطعاً لمادة الخصام والنزاع ونظير التصديق المذكور وقدره ثلاثماية ريال مصرية ليصير جملة ما قبضه الحاج
- ٢٤ حسين المذكور عن باقى ثمن المكان والحانوت ومبلغ التبرع المشروحين أعلاه مبلغاً قدره تسعمائة ريال وتسعون ريالاً مصرية المتوفى المرحوم الحاج حمودة
- ٢٥ البنان البائع المذكور إلى رحمة الله سبحانه وتعالى عن ولد عمه المشهد المذكور أعلاه من غير شريك ولا حاجب شرعى والآيل المكان للحاج حمودة المذكور بالارث الشرعى
- ٢٦ من قبل والده المرحوم الخواجا الحاج أحمد بن المرحوم الحاج ناصر الدين المذكور أعلاه المتوفى إلى رحمة الله تعالى قبل تاريخه عن ولده المرحوم الحاج حمودة المذكور ومخلفاً عنه
- ٢٧ كامل المكان المذكور أعلاه يشهد له إلى حين وفاته بذلك الحجتين المحكى تاريخهما أعلاه ويشهد له المرحوم الحاج حمودة المذكور بكامل الحانوت المذكورة أعلاه الحجج الشرعية
- ٢٨ المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة فى عاشر ربيع أول سنة ست وثمانين ومايه وألف المدعى ضياعه المنبه على تاريخها بهامش الحجة الشرعية المسطرة من الباب العالى بمصر المؤرخة
- ٢٩ فى عاشر رضى ان سنة أربع وستين ومايه وألف وكل

- من المكرم محمد جاويش والسيد عبد الله الخياط والمكرم
محمد طابيل المذكورين أعلاه الشهادة الشرعية المخصوصة على هامش
- ٣ الحجج المذكورة بمعنى ذلك وعلى صحة جريان ذلك في ملك
مولانا العلامة _____ المشهد له المذكور من حين
صدور البيع المذكور من المكرم الحاج حمودة المذكور والى تاريخه
- ٣١ بدون منازع له في ذلك ولا مدافع وعلى أن لاحق له في ذلك بملك ولا
بشبهة ملك ولا باستحقاق ولا بشبهة استحقاق _____
ولا بتصرف ولا بشبهة تصرف ولا ببيع _____ ولا بشراء
- ٣٢ ولا بمحصة ولا بنصيب ولا بوضع يد ولا بقبض أجرة
ولا ببارث ولا بموروث ولا بغير _____ ذلك مطلقاً
وان الحق والاستحقاق والملك والتصرف في المكان والحانوت
- ٣٣ المذكورين لمولانا العلامة _____ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي
المشهد له _____ ذكور بمفرده خاصة بمقتضى ما نص
وشرح باعاليه تصديقاً شرعياً لا دافع له في ذلك ولا
- ٣٤ في بعض _____ ولا في شيء منه بوجه من الوجوه ولا
بطريق من الطرق ولا بغير _____ من الأحوال
الشرعية كلها ولا مطعناً شرعياً باعترافه بذلك بشهوده ومن ذكر أعلاه في
- ٣٥ يوم تاريخه الاعتراف الشرعي وصدقه على ذلك مولانا المشهد
له المذكور وقبل ذلك منه لنفسه تصديقاً _____ وقبولاً
شرعياً وبمقتضى ذلك وبما شرح أعلاه _____
- ٣٦ صار مولانا العلامة _____ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي
المشهد له المشار إليه أعلاه يستحق ملك كامل المكان

والخاتمة المذكورين بأعاليه الصادر في ذلك التبايع والتصديق المشروحين

٣٧ أعلاه يتصرف في ذلك لنفسه بمفرده خاصة بسائر وجوه التصرفات الشرعية دون كل من المشهد المذكور وكل أحد وعليه القيام بما على ذلك من الأحكام المستحقها شرعا الصيرورة والاستحقاق

٣٨ والتصرف والقيام الشرعيات بالطريق الشرعي للمقتضى المشروح أعلاه وتصادقا على ذلك كله تصادقا شرعياً وثبت الإشهاد بذلك لدى مولانا أفندي الموصى إليه

٣٩ أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم بموجب ذلك حكماً صحيحاً شرعياً وبه شهده في سادس عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف

٤٠ شهر _____ وده

٤١ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

صدر أيلولة شرعية من بعد المرحوم مولانا العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرقي المذكور قرينه الورثته من بعده على الحكم المعين بحجة الأيلولة الشرعية المسطرة من هذه المحكمة مؤرخة في سابع شهر جهاد أول سنة ١٢٥٧ .

- ٨ حميدة ابن المرحوم الشيخ حميدة والمكرم أحمد عبد الحق ابن المرحوم عبد الحق العدوي كل منهم بوكالة الجلابة دام
- ٩ كما لهم أمين . اشترى المكرم السيد الشريف العمدة الفاضل حاوي الكمالات والفضائل شهاب الدين أحمد
- ١٠ وهو الوكيل الشرعي عن والده المكرم السيد الشريف موسى أبو النصر ابن المرحوم السيد أحمد أبو النصر العدوي أحد
- ١١ التجار بوكالة الجلابة هو التوكيل الشرعي بالطريق الشرعي بمال والده موكله المذكور أعلاه من كل من بايعه
- ١٢ هما الشيخ العمدة الأكل محفوظ نجمي المنقور له الشيخ عبد الرحمن الشهير بالجبرتي الحنفي القاسم عن نفسه وبطريق
- ١٣ وكالته الشرعية عن والدته المصونة شوق خاتون بنت المرحوم الشيخ نصار الثابت معرفتها وتوكيله عنها
- ١٤ في شأن ما سيذكر فيه بين يدي مولانا أفندي المومي إليه أعلاه وبشهادة كل من المكرم السيد مصطفى البنان المذكور
- ١٥ أعلاه والمكرم علي الرملي العلاف ابن الحاج محمود ثبوتاً شرعياً وفخر أمثاله المكرمين يحيى أفندي الشهير بالحكيم
- ١٦ ابن عبد الله وهو الوكيل الشرعي عن زوجته المذكورة فخر الخيرات المصونة أمان خاتون بنت المرحوم الشيخ
- ١٧ عبد الرحمن الجبرتي المذكور الثابت معرفتها وتوكيله عنها في شأن ما سيذكر فيه بين يدي مولانا أفندي
- ١٨ للمومي إليه أعلاه بشهادة كل من السيد الشريف محمد السقطي العطار والشيخ مكاوي الفيومي المذكورين

- والباب الثاني يدخل منه إلى مطبخ تجرأه قاعة صغيرة
٣٠ وسلم يتوصل منه إلى طبقة وإلى سطح صغير وما لذلك
من المنافع والرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خلا
٣١ العلو المرقوم فانه من حقه وق الغير وجميع الخانات الكائنة
بمصر المحروسة بخط الخراطين المذكور تجاه الوكالة المعروفة
٣٢ بخان الباطل المشتمل ذلك بالدلالة المذكورة أعلاه على
مسطبة وداخل ودرفتي باب خشباً نقياً ومنه فافع
٣٣ ومرافق وحقه وق ولكل من ذلك شهرة في محله تدل
عليه المعلوم ذلك عندهم شرعاً والجاري أصل ذلك في وقف
٣٤ المرحوم جوهر القنقبای وملك بنه اذلك في ملك كل من
البائع الوكيل والموكلتين المذكورين أعلاه ويدهم وحدهم وزم
٣٥ وتصرفهم واختصصهم الصم الشرعى بمفردهم إلى تاريخه بيان
الحكم الموعود بذكره أعلاه ما هو في ملك المكرم الشيخ محفوظ
٣٦ الباطل الباع الوكيل المذكور خاصة نفسه الحصاة التي قدرها
أربعة عشر قيراطاً من ذلك وما هو في ملك المصونة
٣٧ شوق الموكل المذكورة خاصة نفسها الحصاة التي قدرها
ثلاثة قراريط من ذلك وما هو في ملك المصونة وأمان
٣٨ الموكل المذكورة أعلاه الحصاة التي قدرها سبعة قراريط
باقى المبكان المتباع المذكور أعلاه يشهد لهم بذلك على
٣٩ الوجه المسطحة ور حجة الايولة الشرعية المسطرة من
القسمه العسكرية بمصر المؤرخة في سابع شهر تاريخه أدناه وهى

- ٤٠ الدلالة الموعود بذكرها أعلاه المخصوص على هامشها بمعنى ذلك وكل ممن سمي أعلاه الشهادة الشرعية بالطريق
- ٤١ الشرعي ولها ولاية يبيح ذلك عن نفسه وعن موكلته والوكيل عن موكلته المذكورين أعلاه وقبض ثمنه بالطريق
- ٤٢ الشرعي بدلالة ماشرح أعلاه وبالتصادق على ذلك اشتراء صحيحاً شرعياً وبيعاً بتاً لازماً ناجزاً معتقداً برأ
- ٤٣ محرراً مرعياً خالياً عن رهن ووعده ووفقاً انعقد بينهم في ذلك يوم تاريخه بإيجاب وقبول شرعيين
- ٤٤ بثمان قدره عن ذلك من الغروش الرومية التي عبرة كل غرش منها أربعون نصفاً فضة ستة آلاف غرش
- ٤٥ وثلاثمائة غرش رومياً نصفها حفظاً لأصلها وضبطاً وبياناً لجلتها ثلاثة آلاف غرش ومائة غرش وخمسون
- ٤٦ غرشاً رومياً ثماناً حالاً مقبوض ذلك من الوكيل المشتري المشتري المذكور من مال والده موكله المذكور الخصاص به شرعاً
- ٤٧ بيد كل من البائع الوكيل له ولوكلته والوكيل لموكلته المذكورين أعلاه كل منهم بما يقابل حصته من ذلك قبضاً شرعياً
- ٤٨ بتام ذلك وكاله نقداً بالمجلس بحضوره ومن ذكر أعلاه في يوم تاريخه وإعتراف الوكيل المشتري
- ٤٩ المذكور أعلاه بتسلم ذلك وحيازته لوالده موكله المذكور أعلاه التسلم والحيازة الشرعيين بعد النظر والمعرفة
- ٥٠ والاحاطة بذلك علماً وخبراً نافين للجهالة شرعاً

- ويعتفى ذلك وبما شرح أعلاه صبار السيد الشريف
- ٥١ موسى أبو النصر العدوى الموكل للذكور يستحق ملك كامل بنا المكاتب والحانوت سلفه المبتاعين المذكورين
- ٥٢ يصرف في ذلك لنفسه بنفسه رده خاصة بسائر وجوه التصرفات الشرعية دون كل من البائع الوكيل والموكلتين
- ٥٣ المذكورين أعلاه ودون كل أحد وعليه القيام بما على ذلك من الحكر لجهة وقف أصله المذكور حكم المعتاد الجارى
- ٥٤ به العادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها أعلاه الصيرورة والاستحقاق والتصرف الشرعيات بالطريق الشرعية رعى
- ٥٥ للمقتضى المشروح أعلاه وتصادقوا على ذلك كله تصادقاً شرعياً وثبت الأشهاد بذلك بين يدي مولانا أفندى
- ٥٦ المولى إليه أعلاه بشهادة شهوده ثبوتاً شرعياً وحكم حضرة مولانا شيخ الاسلام المشار إليه أعلاه بموجب
- ٥٧ ذلك حكماً صحيحاً شرعياً تحريراً فى تاسع شهر جماد أول سنة سبع وخمسين ومايتين وألف .
- ٥٨ شهر _____ وده
- ٥٩ إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء إمضاء

الوثيقة رقم (٥)

٧ جماد أول سنة ١٢٥٧

الأمر كما ذكر فيه

نمقه الفقير إليه عز شأنه السيد نجيب أحمد نجيب القاضي بمصر المحروسة

ختم : السيد نجيب أحمد

- ١ سيد _____ ب تحرير حروفه
- ٢ هو أنه بالقسم العسكرية بمصر المحروسة الحمية بين يدي
حضرة سيدنا ومولانا شيخ مش _____ ايخ الإسلام
علامة الأنام قاموس البلاغة ونبراس
- ٣ الافهام الناظر في الأحكام الشرعية وأمور القسب _____
العسكرية قاضي القضاة _____ يومئذ بمصر
الحمية الموقع خط _____ الكريم أعلاه دام علاه
- ٤ أمين بحضرة كل من المكرم على الرمالي العلاف ابن المرحوم الحاج محمود
الرمالي والمكرم حسن _____ بن العدوى ابن المرحوم
- ٥ عبد الرحمن العدوى والمكرم على السقا ابن المرحوم حسن غانم دام
كالمهم آمين بعد أن توفي إلى رحمة الله سبحانه وتعالى
- ٦ قبل تاريخه مولانا العلامة _____ الشيخ عبد الرحمن الشهير
بالجبرتي ابن المغفور له الشيخ حسن أفندي الجبرتي الخفي
- ٧ وانحصر ميراثه الشرعي في كل من زوجته _____ المصونة
شوق بنت المرحوم الشيخ نصار وولديها هما العمدة الفاضل

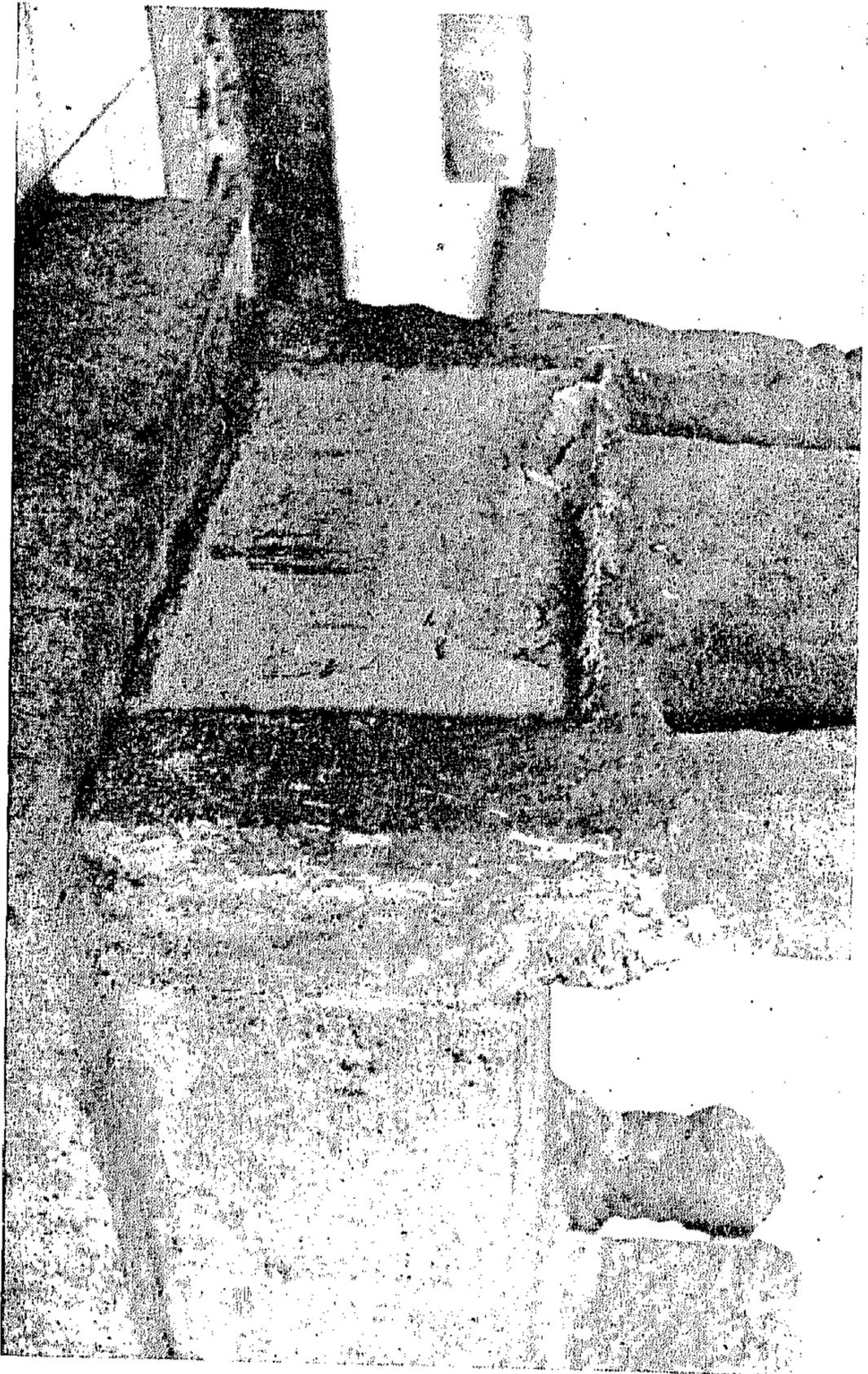
- ٨ الشيخ محفوظ من الزوجة المذكورة والمصونة أمان المرأة من غير الزوجة المذكورة من غير شريك ولا مانع
- ٩ شرعى وكان الخلف عن المتوفى المذكور مما يورث شرعاً جميع ملك كامل بنا المكان الكائن بمصر المحروسية
- ١٠ بخط الخراطين قريباً من مدرسة السنانية والجامع الأزهر على يسرة السالك طالباً للأشرفية وسوق العقادين
- ١١ البنية المشتمل ذلك بدلالة ما يأتى ذكره فيه على باب بالشارع الأعظم بمناطة الطالبة لمدرسة
- ١٢ السنانية يدخل من البنية المذكور إلى دهليز به باب استثنى يدخل منه إلى حوش به بمناطة منظره سفلياً
- ١٣ معالم منظره يقابلها واجهة البنية سفلياً بير ماء معين علو الدهليز والقنطرة والسيدى لركب على القنطرة
- ١٤ وحائط البير كامل علو ذلك من حقوق الفناء ولم يكن داخلها فى عقد ذلك فيما بين المنظره وواجهة البير باب يدخل منه إلى اسطبل علوه مقعد يتوصل إليه من سلم علو ذلك من حقوقه وبالحوش يسرة الطالب
- ١٦ باب يدخل منه إلى دهليز علوه من حقوق الفناء بالدهليز باب يدخل منه إلى رحاب مفروش بالرخام
- ١٨ القبة يدخل منه إلى قاعة تحوى إيوانين ودور قاعة بها بابان أحدهما يدخل منه إلى مجاز به كرسى

- ١٨ راحة وسلم يتوصل منه إلى أغاني والسطح
العالي على ذلك وهو علو المقعد المذكور والباب الثاني يدخل
١٩ منه إلى مطبخ تجاهه قاعة صغيرة وسلم يتوصل
منه إلى طبقة وإلى سطح صغير وما لذلك من المنافع
٢٠ والمرافق والحقوق الداخلة فيه والخارجة عنه خلا
العلو المرقوم فانه من حقوق الفـير وجميع
٢١ الحانوت الكاينة بمصر المحروسية بخط الخراطين
المذكور تجاه الوكالة المعروفة بمخان البلاط المشتمل ذلك بدلالة
٢٢ ما يأتي ذكره فيه على مسطبة وداخـل ودرفتي
باب خشبياً ثقيلاً ومنافع ومرافق وحقوق ولكل من ذلك
٢٣ شهرة في محله تدل عليه المـلوم ذلك
عند الورثة المذكورين العلم الشرعي النافي للجهالة
٢٤ شرعاً والجارى أصل ذلك في وقف الـرحوم
جوهر القنقبای وبنوا ذلك في ملك المتوفى المذكور ويده
٢٥ وحوزه وتصرفه الشرعي بمفرده إلى تاريخـه يشهد
له بذلك إلى حين وفاته الحجة الشرعية المسطرة من القسمة
٢٦ العسكرية بمصر المؤرخة في سادس عشرين
جماد آخر سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وألف المخصوص على
٢٧ هامشها بمعنى ذلك وكل ممن سمي أعـلاه
الشهادة الشرعية بالطريق الشرعي وآل ذلك من بعد المتوفى
٢٨ المذكور لورثته المذكورين وقسم ذلك بينهم

- بالفريضة الشرعية فكان ماخص المصونة
- ٢٩ شوق الزوجة المذكورة بحق الثمن فرضاً
من قبل زوجها المتوفى المذكور الحصة التي قدرها ثلاثة قراريط
- ٣٠ من ذلك وماخص العمدة الفاضل الشيخ محفوظ
الابن المذكور من قبل والده المتوفى المذكور الحصة
- ٣١ التي قدرها الثلث والربع أربعة عشر قيراطاً من ذلك
وماخص المصونة أمان بنت المذكورة
- ٣٢ من قبيل والدها المتوفى المذكور الحصة التي قدرها
السدس والثمن سبعة قراريط باقى ذلك الأيولة والقسمه
- ٣٣ الشرعية بين بالطريق الشرعى وبمقتضى
ذلك وبما شرح أعلاه صار كل من المصونة
- ٣٤ شوق وولدها الشيخ محفوظ والمصونة أمان
يستحقون على الوجوه المسطور ملك كامل حصصهم
- ٣٥ المعينه لهم أعلاه يتصرف كل منهم
فى حصته المعينه أعلاه بساير وجوه
- ٣٦ التصرفات الشرعية دون غيرهم ودون
كل أحد وعليهم القيام بما على ذلك من الحسكر لجهه
- ٣٧ وقف أصلهما المذكور حكم المعتاد الجارى به
العادة كما ذلك معين بالحجة المحكى تاريخها
- ٣٨ أعلاه الصيرورة والاستحقاق والتصرف
والقيام الشرعيات بالطريق

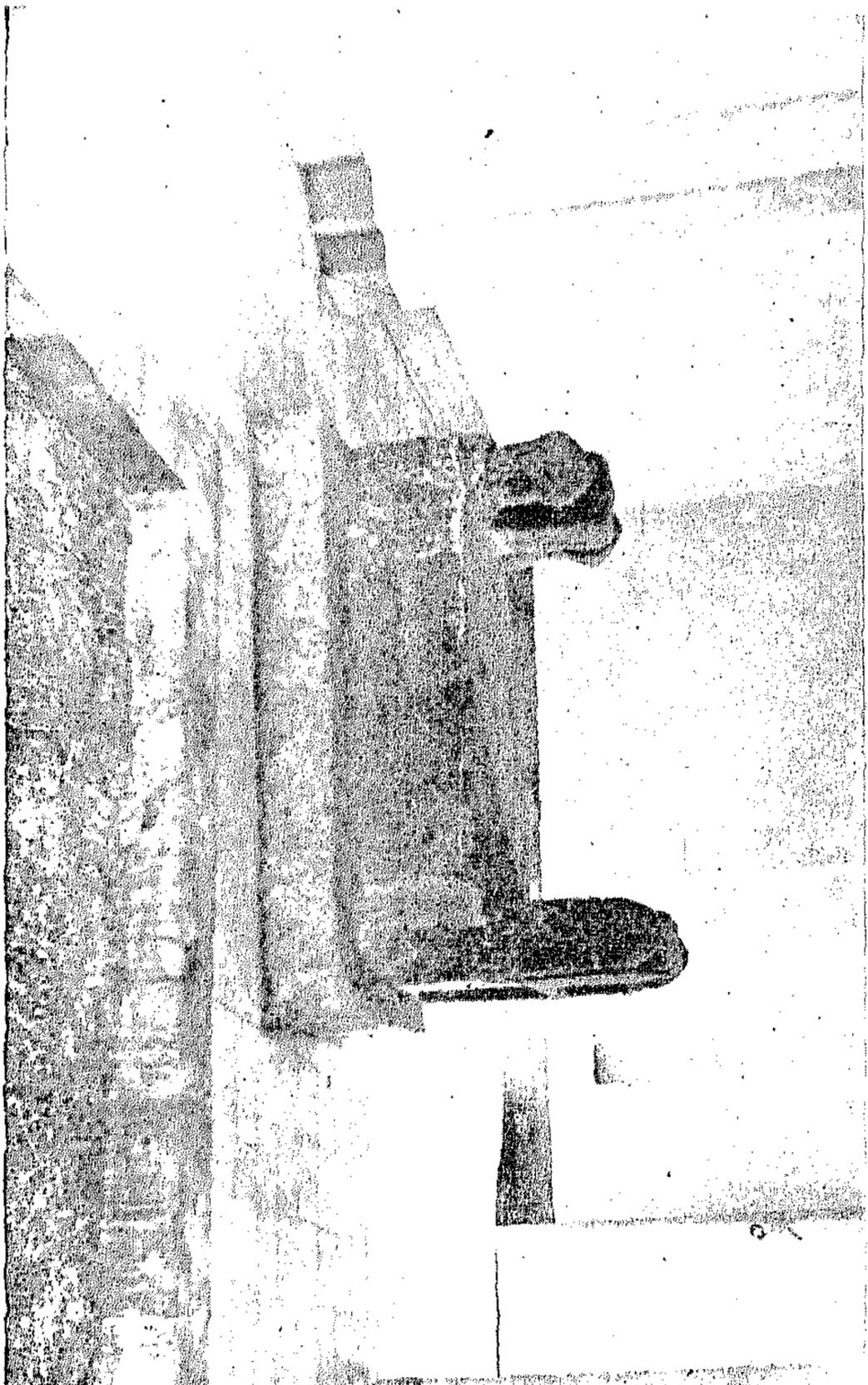
مقبرة الجبرتي

(١)



مقبرة الجبرتي

(٢)



مقيسة الجبرقي

(٢)

نقش على مقبرة الجبرتي

(٣)

